

## الوطني الاتحادي» يبحث التعاون مع وفد من البرلمان الأوروبي»



ستراسبورغ - وام

عقدت لجنة الصداقة مع برلمانات الدول الأوروبية في المجلس الوطني الاتحادي برئاسة ميرة سلطان السويدي رئيسة اللجنة، اجتماعها الثامن مع وفد العلاقات مع شبه الجزيرة العربية في البرلمان الأوروبي برئاسة هانا نيومن رئيسة الوفد، في مدينة ستراسبورغ بفرنسا، بحضور مروان عبيد المهيري نائب رئيس اللجنة، وسارة محمد فلكناز عضو اللجنة، ومحمد السهلاوي سفير دولة الإمارات لدى مملكة بلجيكا والاتحاد الأوروبي ولوكسمبورغ. وأكدت ميرة السويدي، خلال الاجتماع العلاقات الاستراتيجية التي تربط دولة الإمارات العربية المتحدة والاتحاد الأوروبي، وأن دولة الإمارات شريك استراتيجي موثوق لدى أغلب دول الاتحاد، مشيرة إلى أهمية تعزيز علاقات التعاون البرلمانية بين المجلس الوطني الاتحادي والاتحاد الأوروبي، من خلال استمرار عقد الاجتماعات الثنائية وتبادل الخبرات بما يصب في صالح الجانبان في ظل ما يشهده العالم من تطورات وتحديات كبيرة. وأشارت ميرة السويدي إلى أن حجم التجارة الخارجية غير النفطية بين دولة الإمارات العربية المتحدة والاتحاد الأوروبي وصل إلى 52 مليار دولار، في عام 2022 مسجلة ارتفاعات كبيرة عن السنوات التي سبقتها، وأن دولة الإمارات تعد الشريك الأول للاتحاد في المنطقة، والاتحاد الأوروبي هو الشريك الثاني لدولة الإمارات بعد الصين.

واستعرضت ميرة السويدي جهود دولة الإمارات في الاستثمارات في الهيدروجين والحياد الكربوني وفي مجال الطاقة المتجددة، مشيرة إلى أن حجم استثمارات دولة الإمارات في الطاقة المتجددة أكثر من 100 مليار دولار، وإعلان دولة الإمارات استثمارها بمبلغ 4.5 مليار دولار في القارة الإفريقية، إضافة إلى استضافة الإمارات للدورة الثامنة والعشرين مع الجانب الأوروبي. COP28 العام الجاري، معربة عن التطلع للتعاون في (COP28) من مؤتمر دول

تركز على خمسة أهداف رئيسية هي: COP 28 وأوضحت أن دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال رؤسها لـ [ ] أولاً التخفيف، بتقديم حلول ملموسة لضمان أن هدف 1.5 درجة مئوية، وثانياً التكيف وذلك بتهيئة الظروف التي تمكن من تحقيق الهدف العالمي بشأن التكيف، وثالثاً الخسائر والأضرار، وذلك بإدراك تأثير تغير المناخ في المجتمعات الضعيفة، ورابعاً التمويل وأهمية وفاء أغلب الدول بالالتزامات المالية، خامساً الابتكار في العمل مع الجميع لضمان مساهماتها في الحلول المبتكرة. وتمت الإشارة إلى أن المجلس الوطني الاتحادي وبالتعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي وقام المجلس الوطني بمبادرات مجال تحويل البرلمان [ ] 28 cpp في صدد استضافة الاجتماع البرلماني المصاحب لـ [ ] إلى برلمان أكثر اخضراراً، وأوضح أن المؤتمر القادم سيسلط الضوء على أهمية إشراك النساء والشباب في عملية مكافحة التغير المناخي.

وأكد اللقاء أهمية التعاون الثنائي وسبل تعزيزه وتطويره في جميع المجالات مثل الثقافة والتكنولوجيا والأمن الغذائي والاقتصادي والسياحي والتجاري، وإلى تطلع دولة الإمارات والمجلس الوطني الاتحادي في تعزيز هذه العلاقة الاستراتيجية، لمواجهة التحديات العالمية المختلفة، والتعاون المستمر بما يخدم في بناء شراكات مستقبلية واعدة مع الجانب الأوروبي.

وأشارت لجنة الصداقة للمجلس الوطني الاتحادي إلى مبادرة دولة الإمارات بتوقيع الاتفاق الإبراهيمي وهو إيمان منها ومن القيادة الرشيدة بأهمية الاتفاق، منوهة بالمرود الإيجابي لهذه الخطوة على عملية السلام في المنطقة، وأن الاتفاق الإبراهيمي جاء عن إيمان دولة الإمارات بأهمية التسامح والتعايش وقبول الآخر، وضرورة نشر التسامح والسلام في مختلف الدول ونبذ خطاب الكراهية والتفرقة.

من جانبها رحبت هانا نيومن رئيسة وفد العلاقات مع شبه الجزيرة العربية في البرلمان الأوروبي، بوفد المجلس الوطني الاتحادي الزائر، مشيدة بنتائج الزيارة الأخيرة التي قام بها وفد شبه الجزيرة العربية لدولة الإمارات العربية المتحدة، ومدى اهتمام المجموعة باستمرار هذه اللقاءات والتواصل المستمر في تقريب وجهات النظر حول مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، لافتة إلى أن التفاعل البرلماني له دور إيجابي في الدفع بالعلاقات الثنائية بين الإمارات والاتحاد الأوروبي.

وشددت على أهمية التعاون المشترك في دعم الاستثمار في الطاقة المتجددة، خاصة في الدول النامية، وأن العديد من دول الاتحاد لديها استثمارات مشتركة مع الإمارات في مجالات الطاقة النظيفة والهيدروجين، مؤكدة تقديمهم الدعم وبحث سبل التعاون الثنائي بين الجانبين لإنجاح استضافة الإمارات [ ] COP28 الكامل لاستضافة دولة الإمارات لمؤتمر للدورة الحالية.

وأشارت إلى أن الزيارة التي قامت بها رئيسة المفوضية الأوروبية لدولة الإمارات؛ تجسد اهتمام الجانب الأوروبي بالتعاون وتعزيز العمل المشترك، لافتة إلى أن الاتفاق الإبراهيمي يعزز من دور الإمارات الإيجابي في المنطقة، ودعمها الدائم لاستقرار المنطقة وريادتها